

## الأمر ١٧٩٧ - بداية تفريغ المنطقة "ج" من الفلسطينيين

بقلم: عميره هاس

يتوقع أن يدخل الـ حيز التنفيذ هذا الاسبوع الأمر العسكري الجديد الذي سيدفع بخطوات كبيرة حلم اخلاء المنطقة "ج" من السكان الفلسطينيين. يلقي الامر بضربة واحدة فعلياً قانون التخطيط والبناء الاردني، الذي يسري على الضفة كلها كمناطق محتلة ويبيد صلاحيات الادارة المدنية في هدم المباني الفلسطينية ويلقي حق الاستماع والاستئناف ويبيد عن الساحة المحكمة وصلاحياتها.

يمكن الامر رقم ١٧٩٧ بفسان اخلاء مبان جديدة مفتش الادارة المدنية من اصدار أمر هدم لكل بناء لم يستكمل أو لم تمر ستة اشهر على استكماله، أو مبني عاشوا فيه أقل من ٣٠ يوماً. يمكن الامر المفتش من تطبيق الهدم خلال اربعة ايام إذا اظهر الباني رخصة بناء، أو في الحالات التي يكون فيها المبنى موجوداً في حدود "مخطط تخطيطي" مفصل، أو في منطقة تم وضع اليد عليها لاغراض عسكرية.

التحفظات الثلاثة هي الاثبات القاطع على هذا، لأنه رغم أن وسائل الاعلام الاستيطانية اظهرت قلقها من هذا الامر، فإن الفلسطينيين هم الهدف الاساسي له. ومن الاسباب المعروفة: احتمال أن يحصل فلسطيني في منطقة "ج" على رخصة بناء هو احتمال ضعيف، بشكل متعمد امتنعت الادارة المدنية من اعداد أو المصادقة على مخطط هيكلية مناسبة للفلسطينيين، وذلك رغم كثرة المخططات الموجودة، سواء كانت توسيعية أو خلاف ذلك، من أجل المستوطنين اليهود. كذلك، كما هو معروف، فقط مستوطنات مبنية على اراضي تم وضع اليد عليها لاغراض عسكرية.

ولكن ليس فقط أن هذه التحفظات تدل على من هي الجهة الهدف للامر العسكري، الذي يلقي من خلال خرق القانون الدولي جهاز التخطيط والبناء في الضفة الغربية، ويلقي حق الاستئناف ضد نية الهدم والحصول على رخصة بناء فيما بعد. عدد من مفتشي البناء هم مستوطنون. ولكن أيضاً المفتشون الذين هم غير مستوطنين تربوا على

فلسفة تفوق اليهود وتطبيقها على الارض؛ في البدء بواسطة سرقة اراضي الفلسطينيين، العامة والخاصة، واعطائها للسكان المحتلين، وبعد ذلك بواسطة التمييز طويل المدى والفاضح والشرير في التخطيط والبناء والتطوير.

يسيطر الفلسطينيون في المنطقة التي تسيطر عليها اسرائيل، بسبب هذا التمييز، من ناحية ادارية (٦٠ في المئة من الضفة الغربية)، الى العيش في ظروف اكتظاظ بائسة وازافة غرفة أو مرحاض بدون رخصة بناء وشق طرق زراعية بدون تصريح. في غياب امكانية البناء فان شبابا كثيرين يضطرون الى الهجرة.

تستعين الادارة المدنية بشبكة من المفتشين الخارجيين، الذين يحظون بتأييد السلطات وهم مفعمون بالدافعية وذوو موارد مالية، والذين يتجسسون على اعمال الفلسطينيين، وعلى رأسهم جمعية رفغيم، منظمات مختلفة في اللجان الفرعية لشؤون السيطيان في لجنة الخارجية والامن برئاسة موتي يوغف من البيت اليهودي، ارسال

الجرافات الى المحكمة العليا. يجب على كل هؤلاء الذين يضفون من اجل ضم المنطقة "ج" (كمرحلة أولى) أن يحرموا على أن تظل روح التمييز وابعاد الفلسطينيين عن ارضهم سارية على تفعيل هذا الامر.

على هذا الامر وقع في ١٧ نيسان قائد المنطقة الوسطى نذاف بيدين بعد شهر فقط من توليه مهامه. من الواضح أن رجال القانون العسكريين خططوا النص قبل ذلك، كقائد عسكري هو ظاهريا السيد، لكن فوّهة توجد رفغيم والبيت اليهودي. الامر الحالي هو أداة في صندوق العدة. حسب الادارة المدنية ولجنة يوغف يعرفون الاوامر والخدع التي يستخدمونها في سياق وقف كل بناء فلسطيني في جزء كبير من الضفة الغربية.

القاسم المشترك لصندوق العدة هذا هو ابعاد المحاكم عن الصورة، كم سيكون جميلاً علمنا بدون محاكم، التي تشكل (حتى الآن) عقبة بسيطة في تطبيق سياسة الترحيل. الآن يمكننا تسريع السياسات دون عوائق.

عن "هارتس"

## هالة سحرية حول بيني غانتس

بقلم: البروفيسور آريه الداد

منذ أن تسرح رئيس الأركان السابق بيني غانتس قبل ثلاث سنوات من خدمة طويلة في الجيش الإسرائيلي وهو يرغب في الدخول الى الحياة السياسية، وهو موضع مغازلة كثيرة، وحسب مصادر مختلفة - بل ومغازلة حثيثة. غانتس نفسه لا ينفي انه يلتقي "مع الجميع" العمل، يوجد مستقبل الليكود. لا أدري اذا كانت هذه النظرة سخيفة أكثر أم مرفقة أكثر - أم العكس، كما انها مثيرة للحفيظة لأن الرجل ما كان ليُجرأ على التنافس على منصب قائد لواء اذا لم يكن قائد كتبية، ولكنه يعتقد أنه يمكن أن يكون رئيس وزراء دون أن يكون قبيل ذلك حتى ولا ليوم واحد نائباً او وزيراً، أو أن يكون في وظيفة مدنية عامة.



بينى غانتس.

والآن يحتاج غانتس أن يتردد اذا كان سيساوم على منصب وزير دفاع مضمون جداً مما يراهـن على قفزة مباشرة الى قمة الهرم، مخاطراً بذلك بان يتخطم ويدها على رأسه، فيهب كتائب نفر في مقاعد المعارضة. ولكن أكثر مما تدل هذه الظاهرة السخيفة أو المرفقة على الساحة السياسية أو على غانتس نفسه، فإنها تدل على العمور، شعب إسرائيل يريد مسيح، هذا معروف، منذ خراب البيت تندرج آماني الخلاص الكامل هذه في الصلوات الثالث في اليوم، وانا كان للمؤمنين معايرر محددة الى هذا الحد أو ذاك بالنسبة للمزايا والملاحظات اللازمة على الملك المسيح، فان العلمانيين أكثر تواضعا بكثير. فهم يريدون لهدا أن يكون جنرالاً ان ينتصر على نتنياهو في الانتخابات.

لقد كان رؤساء الأركان السابقون في معظمهم سياسيين فاشلين؛ يغتال يدين، موشيه دايدان، حايم بار ليف، موتيه غور، رفائيل ايتان، امنون ليكين ساحلك، شاول موفاز وحتى بوغي بعلون (الذي حتى الآن فشل سياسياً). صحيح أن يهود باراك نجح في أن يصبح رئيس وزراء، ولكن ولايته سجلت ارقاما قياسية في قصر اياهما وفي اخفاقاتها الاستثنائية كان اسبق رايبين، الذي كان يعد على الاقل أن يخلص جودة العرض؛ وفي هذه الحالة، من حق هذا يعرض عليه أن يكون وزير دفاع وذلك مثلما نشر زميل بن كسبيت في "معاريف" يعرض عليه أن يكون مرشح الحزب لمنصب رئيس الوزراء.

بقلم: عاموس هرئيل

قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي مع إيران تسبب بضرر اقتصادي كبير لإيران. في تقديرات استخبارية عرضت مؤخراً على المستوى السياسي في إسرائيل قيل إن الردود المتتالية التي أحدثها القرار الأميركي في الشهر الماضي هي أكثر اهمية من المتوقع.

ترامب اعلن عن قراره قبل شهر وهدد في المقابل بالعودة الى تفعيل عقوبات قاسية على صناعة النفط الإيرانية وشركات اجنبية تتاجر معها. الخطوات في هذا المجال يتوقع أن تدخل الـ حيز التنفيذ الكامل في بداية شهر تشرين الاول القادم. عدة شركات أميركية منها منتجة طائرة بوينغ وشركة جنرال إلكتريك التي وقعت عقود لتزويد صناعة النفط القديمة لإيران بالمعدات، تستعد الآن لوقف استثماراتها في إيران. هذا الاسبوع جاءت تقارير تفيد أن الشركة المنتجة للمعدات الرياضية "نايكي" الغت في اللحظة الأخيرة تزويد احذية كرة القدم لمنتخب إيران، الذي يشترك في مباريات كأس العالم التي ستبدأ يوم الخميس القادم في روسيا. في أوروبا أعلنت شركة النفط "بريتيش بتروليوم" بأنها ستوقف استثمار مشترك مع شركة النفط الإيرانية لحفريات تحت الماء امام شواطئ اسكتلندا.

وزراء وممثلون من بريطانيا وفرنسا وألمانيا والاتحاد الأوروبي أرسلوا في بداية شهر حزيران رسالة لوزراء في ادارة ترامب وطلبوا من الولايات المتحدة اغفاء شركات في مجال الطاقة والطيران والصحة من العقوبات الأميركية الهامشية - التي تمس بشركات اوروبية تتعامل مع إيران. شركة الطيران الأوروبية الكبيرة "اير باص" وقعت على صفقات بمليارات الدولارات مع إيران بعد بلورة الاتفاق النووي في ٢٠١٥. شركة اوروبية أخرى يمكن أن تتضرر من العقوبات هي شركة الطاقة "توتال" الفرنسية.

رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي التقى في الاسبوع الماضي مع الرئيس الفرنسي عمانويل ماكرون قال إنه لا يريد أن تنسحب فرنسا من الاتفاق لأنه "سينتهي من تلقاء نفسه لاسباب اقتصادية". وحسب اقواله "الآن هو الوقت المناسب لاستخدام الضغط الكاسر على إيران". وحسب الاستخبارات العسكرية ايران كانت تأمل في تحقيق مكاسب اقتصادية بارزة من الصفقات مع شركات اوروبية وأميركية في الفترة القريبة القادمة. ولكن الآن يقف النظام الإيراني امام انسحاب شركات وقعت معها في السابق على صفقات، ووقف المفاوضات وشركات أخرى بسبب الخطوة الأميركية. وينضم الى كل هذا ضغط داخلي متزايد على النظام تتشمل في مظاهرات متواصلة للمعارضة في مدن الدولة. معظم المظاهرات تركز على غلاء المعيشة.

في اجرة الامن تولد الانطباع بان الضغط الاقتصادي المزودج من الداخل والخارج يزيد الخلافات في قمة النظام بين معسكر المحافظين والمعسكر الذي يعتبر أكثر اعتدالاً جزء من النفاش هو في مسألة المساعدة الخارجية الإيرانية للمنظمات الراهبية ومقاتلي العصابات في ارجاء الشرق الاوسط. حسب تقديرات

بقلم: منير عوزيئيل

كان يفترض بالإحساس الداخلي لدى الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن يبدأ بالعمل بنشاط هذا الصباح وأن يرسل موجات الرادار ليدية كي يكتشف اذا كان حاكم كيم يونغ أون جدياً في نواياه للسلام.

نحن نأمل أن يكون الجواب نعم، فهذا يوم مسموح لنا كلنا فيه أن نأمل، العالم ينظر بهدهشة الى هذا المشهد العجيب وكل المحللين التقليديين مبابون بالدهول. في واقع الأمر، منذ كانون الثاني ٢٠٠٧ والعالم يشهد عجايب إثر عجب تندرج نحو غرف الأخبار في وسائل الإعلام برعاية وإخراج دونالد ترامب، الى ان بات هذا أمراً شبه اعتيادي. تعد كوريا الشمالية الجوزة الأقسى على الكسر في الدبلوماسية العالمية. دولة ذات نظام متصلب وعسكري نووي مهدد بحيث أن الدبلوماسية المهني الذي كان يسعى الى أن يقترح خطة عمل معها، لهذا كان سيعرض خطتها لمخططات رقيقة، لعله بواسطتها تنضج تغييرات تدريجية.

بقلم: رفيف دروكر

لماذا بالذات لا يؤيد رئيس الليكود زئيف الكين، الليكودي الوحيد الذي لديه في هذه الأثناء احتمال فعلي للفوز في انتخابات بلدية القدس؟ نتنياهو متردد، هو يجب هذا الموقف، الليكود يخطأر حقا بخسارة اموال لتمويل الانتخابات اذا لم يتم ترشيح الكين من قبله. ورئيس الحكومة كما هو معروف تهمه جدا اموال الحزب - في الحملة الانتخابية في ٢٠١٥ استثمر اموالا بدون وعي. ولكن نتنياهو في هذا الوضع من الدوران، حتى لا يهتم بترير التردد. وكيلة من قبله قالت إنه حقا يريد الكين في الكنيست، اجل، بالتأكيد، الرجل الذي على قناعة تماما بأنه يستطاع ادارة الدولة وحده، وسبق له وتولى عددا كبيرا من المسؤوليات. لا يستطيع تدبير أمره فجأة بدون الكين، هناك سبب آخر حسب المرئيين، اثنان من رؤساء الائتلاف، آريه درعي وافيفدور ليبرمان، ينتحران مرة أخرى من اجل ترشيح موشيه ليئون لرئاسة بلدية القدس. لماذا ينتحران؟ هذا موضوع للتحقيق مفصل. الافتراض هو أنه اذا ساعده نتنياهو في البدية فهدما سيئنا من واقعها في قانون التجنيد، لا توجد حدود للهديان، درعي وليبرمان يتنازلا في موضوع مهم

عن "الشرق الأوسط"

## تقدير الاستخبارات الإسرائيلية:

## نتائج ضغط ترامب على إيران "أفضل من المتوقع"



تخصيب اليورانيوم في مفاعل اصفهان (أرشيف).

مختلفة، طهران تحول في كل سنة مليار دولار تقريبا لهذه الأغراض. منها توزيع المال على حزب الله وعلى مليشيات شيعية تقاتل بأمر منها من اجل نظام الاسد في سورية والحوثيين في اليمن ومنظمتين فلسطينيتين في قطاع غزة هما حماس والجهاد الاسلامي. المعسكر المعتدل يؤيد تقليص هذا الاستثمارات، في بعض المظاهرات في إيران سمعت شعارات ورفعت لافتات ضد تحويل الاموال لهذه

الغراض على حساب الشعب الإيراني. حسب هذا التحليل فان القيادة في طهران قلقة ايضا من الضغط الذي يستخدم عليها الآن في سورية. من اجل التوصل الى اتفاق يتم فيه تقليص وجودها العسكري هناك، لا سيما في جنوب سورية قرب الحدود مع اسرائيل. روسيا اعطت اشارات في الفترة الأخيرة عدة مرات بأنها معنية بابعاد إيران، على الاقل عن الحدود الاسرائيلية - السورية في هضبة الجولان. إن خطوات الجنرال قاسم سليمانبي، قائد "جيش القدس" في حرس الثورة الإيراني،

## بالفضاء يَصنع السلام

وهو هو ترامب جاء فهاجم الموضوع بفضافة وبصراخ وبتغريد عديم الكواكب. أطلق الشتائم تجاه كيم - "رجل الصواريخ الصغير" - والتي دفعت كل سياسي ذي ربطة عنق في الغرب ان يثنئي حرجا وان يمسك رأسه بيأس.

وانظروا العجب: من كان يفترض أن يلتقي هذا الصباح، وفقا لشروطه هو، بالطايق من بيونغ يانغ؟ صحيح، ترامب، الرجل الذي كل صاحب لقب جامعي اول فما فوق في العلاقات الدولية في الغرب استخف به، أشماز من طريقه وخاف من أن يجز العالم الى حرب، شخص مثلي، الذي يجب بالذات النصر غير المقبول على العقل، يستمع في النظر الى هذا المشهد.

اللقاء اليوم في سنغافورة يضاف الى خطوات أخرى مقبولة على العقل اتخذها ترامب، أنتجت في هذه الأثناء العجب للاقتصاد الأميركي، في طريقه الى سنغافورة تمكن ترامب أيضاً من اهانة كندا وأوروبا. المحللون يرون السواد مرة أخرى، ولكن لدى ترامب اعتدنا منذ الآن على المفاجآت الطبية والدراماتيكية - بالذات عندما كان يبدو أنه يعود نحو مصيبة مؤكدة.

## مشكلة زئيف الكين مع نتنياهو

جدا للناخبين فقط من أجل ان يحقق موشيه ليئون حلمه أخيراً. بعد الانجاز الكبير في انتخابات ٢٠١٥، وجد نتنياهو نفسه في ضائقة في المفاوضات الائتلافية. اعلان ليبرمان في اللحظة قبل الأخيرة بأنه في الخارج. نتنياهو دخل الى ضغط شديد، كان يجب عليه أن ينهي الصفقة مع البيت اليهودي، ونفثالي بنيت واصداقاه شعروا بالضغط ورفضوا الثمن: وزارة العدل لايبيلت شكيد، شكيد لم تصدق ان هذا الابتزاز اللفظ سينجح. هي ايضا لم تتحمس للوزارة. وهي لم تتحمس لاتها بعد وقت قصير اقترحت استبدالها بوراة الامن الداخلي، الكين عارض التنازل ودافيد شمرور قرر الاستسلام. شكيد اصبت وزيرة العدل، من جهة "السيدة"، كل النجاح الكبير في الانتخابات لم يكن يساوي شيئاً، المكروهة عليها جدا اصحت في وظيفة كبيرة جدا، ولكن شخصاً ما نجح في اقناعها بأن المذنب في الاستسلام هو الكين. وهذا كان كاف، وكما حدث للكثيرين قبله وبعده، فان العلاقات بين المقر في شارع بلفور والكين فترت فوراً. هل من هذه القصة نبت "تردد نتنياهو حول دعم الكين". سارة نتنياهو هي كما هو معروف موظفة في بلدية القدس، وظيفة غريبة جدا. ايضاً لهذا السبب فان هوية رئيس البلدية هي عامل مهم في شارع بلفور. نير بزكات عمل كثيراً من اجل

عن "هارتس"

عن "معاريف"